

سنن البيهقي الكبرى

13112 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أن محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري كان يسكن دمشق أخبره أن الملك جاء إلى رسول الله ﷺ فقال Y اقرأ قال فقلت ما أنا بقارئ ثم عاد إلى مثل ذلك ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فعاد إلى مثل ذلك ثم أرسلني فقال { اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق } قال محمد بن النعمان فرجع رسول الله ﷺ بذلك قال بن شهاب فسمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة B ها دفع النبي لقد لخديجة قال عنه سري فلما فزمل فزملوني فزملوني فقال فؤاده يرجف ها B خديجة إلى فرجع A أشفقت على نفسي قالت خديجة B ها أبشر فوا لا يخزيك الله أبدا إنك لتصدق الحديث وتصل الرحم انطلق بنا فانطلقت خديجة B ها إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا قد تنصر شيخا أعمى يقرأ الإنجيل بالعربية فقالت له خديجة B ها أي بن عم أسمع من بن أخيك فقال له ورقة ماذا ترى فأخبره رسول الله ﷺ بالذي رأى من ذلك فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى عليه السلام يا ليتني أكون حين يخرجك قومك فقال رسول الله ﷺ A أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرا